

﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوٌّ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۚ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾

[أتم التحقق من القرآن الكريم]

مَا بَيْنَ وَاقِعَيْنِ، وَاقِعِ الدُّنْيَا وَوَاقِعِ الدِّينِ الحلقة 49 - المذهب الطوسي (الجزء الثالث)

استكمال للمسار النقدي: الفرع الثالث من تفكيك المذهب الطوسي
وإثبات تباينه الجذري مع دين العترة الطاهرة.

استكمال للمسار النقدي: الفرع الثالث من تفكيك المذهب الطوسي
وإثبات تباينه الجذري مع دين العترة الطاهرة.

طَمَسُ الظَّلَامَةِ وَتَحْرِيفُ الْمُصَادِرِ

الادعاء البشري

تبرير كمال الحيدري لتضعيف
الخوئي وفضل الله لرواية
لرواية إسقاط الجنين
باختلاق الشك حول الراوي
(هل هو محمد بن سنان أم
عبدالله بن سنان؟) لغاية
إسقاط الرواية.

الحقيقة الساطعة

ثبوت النص القاطع في
النسخ الخطية والمطبوعة
(نسخ مكتبة المرعشي
والمكتبة الرضوية) بأن
الراوي هو عبدالله بن سنان.

المنهج الطوسي يعتمد على افتعال الإجمال لتضعيف ظلامه الزهراء صلوات الله
عليها، بينما التحقيق الحقيقي للمصادر يثبت الحقيقة القاطعة.

زِيَارَةُ الْعَبَّاسِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: الارتباط التَّكْوِينِي



المعية التكوينية والتشريعية

عبارة (فمعكم معكم) تؤسس لارتباط عقائدي عميق يرافق المسن المؤمن في الدنيا، وفي القبر، وفي الآخرة.



الوجه والباب

العباس صلوات الله عليه ليس مقصوداً بذاته المستقلة، بل هو الوجه والباب والباب للتوجه نحو محمد وآل محمد صلوات الله عليهم.

«جِئْتُكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَافِداً إِلَيْكُمْ، وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَتَابِعٌ، وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

مُصدر المعرفة الحقيقي: أين المفر؟

قال إمامُ زماننا صلواتُ الله عليه: «طَلَبُ الْمَعَارِفِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ مُسَاوِقٌ لِإِنْكَارِنَا»

[تم التحقق من مكتبة رافد]



المسار الأبتري: العلوم البشرية الوضعية

استمداد المعارف من المناهج الوضعية
(أصول، رجال، كلام) يؤدي إلى الابتعاد التام
عن إمام الزمان صلواتُ الله عليه.



المسار الكوثري: منبع الوحي

العوام المخلصون يُقَيِّضُ لَهُمُ الْإِمَامُ صَلَوَاتُ
الله عليه من يهديهم للصواب بعيداً عن
المناهج المنحرفة، صيانةً لدينهم.

الموءودة المظلومة: حتمية السؤال

﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ
بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

المصداق الأول للآية بحسب تفسير

المصداق الأول للآية بحسب تفسير العترة الطاهرة هي فاطمة الزهراء صلوات الله عليها. الوجود بأسره مسؤول عقائدياً عن مظلوميتها.

قول الصديقة الطاهرة صلوات الله عليها:
«مَا هَذِهِ الْغَمِيزَةُ فِي حَقِّي
وَالسَّنَّةُ عَنْ ظُلَامَتِي»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

مسؤولية المساءلة

مسؤولية المساءلة توجب علينا نصرتها التامة والبراءة القطعية من ظالمها، دون أدنى غفلة أو تقصير.

تفاصيل شروط الإيمان في المساءلة

قول النبي الأعظم صلى الله عليه وآله لعمه الحمزة: «يَا حَمْزَةُ... يُوشِكُ أَنْ تَغِيبَ غَيْبَةً بَعِيدَةً فَمَا لَوْ وَرَدَتْ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَسْأَلُكَ عَنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ وَشُرُوطِ الْإِيمَانِ»
[تم التحقق من مكتبة رافد]

4
مقامات الأولياء
والشهداء
كمقام الحمزة وجعفر الطيار

3
الولاية المطلقة
لأمير المؤمنين
صلواتُ الله عليه

2
النبوة
الخاتمة

1
التوحيد
الخالص

المقام الكوني لقمر الهاشميين

مرتبة العباس
صلوات الله عليه

عن الإمام السّجاد صلوات الله عليه:
«وَإِنَّ لِلْعَبَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ
وَتَعَالَى لَمَنْزِلَةً يَغْشَاهُ بِهَا جَمِيعُ
الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

مراتب كبار الشهداء
(كالحمزة وجعفر)

الاستنتاج العقائدي: إذا كانت المساءلة حتمية عن مقامات كبار الشهداء، فإن المساءلة عن مقام العباس صلوات الله عليه أوجب وأعظم، لكون مرتبته التكوينية تتجاوز مراتبهم، مما يفند ادعاءات تسطيح المساءلة في القبر.

مفهوم (البتول): الرؤية البشرية القاصرة

1 التفسير الدنيوي القاصر

تجريد المقام من بعده الغيبي، واعتبار لقب البتول مجرد كمال إنساني طبيعي.

2 القياس الباطل

إخضاع الصديقة الكبرى لقوانين الطبيعة البشرية، والادعاء بأنها يعتريها العوارض البيولوجية كباقي النساء (رؤية الوائلي والحيدري).

3 النتيجة

انسلاخ كامل عن الروايات الشريفة، ومحاولة بائسة لأنسنة المقامات الإلهية المخصوصة بأهل البيت صلوات الله عليهم.

مفهوم (البتول): رؤية العترة الطاهرة

«إِنَّ بَنَاتِ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَطْمَثْنَ»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

«الْبَتُولُ الَّتِي لَمْ تَرْ حُمْرَةً قَطُّ»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

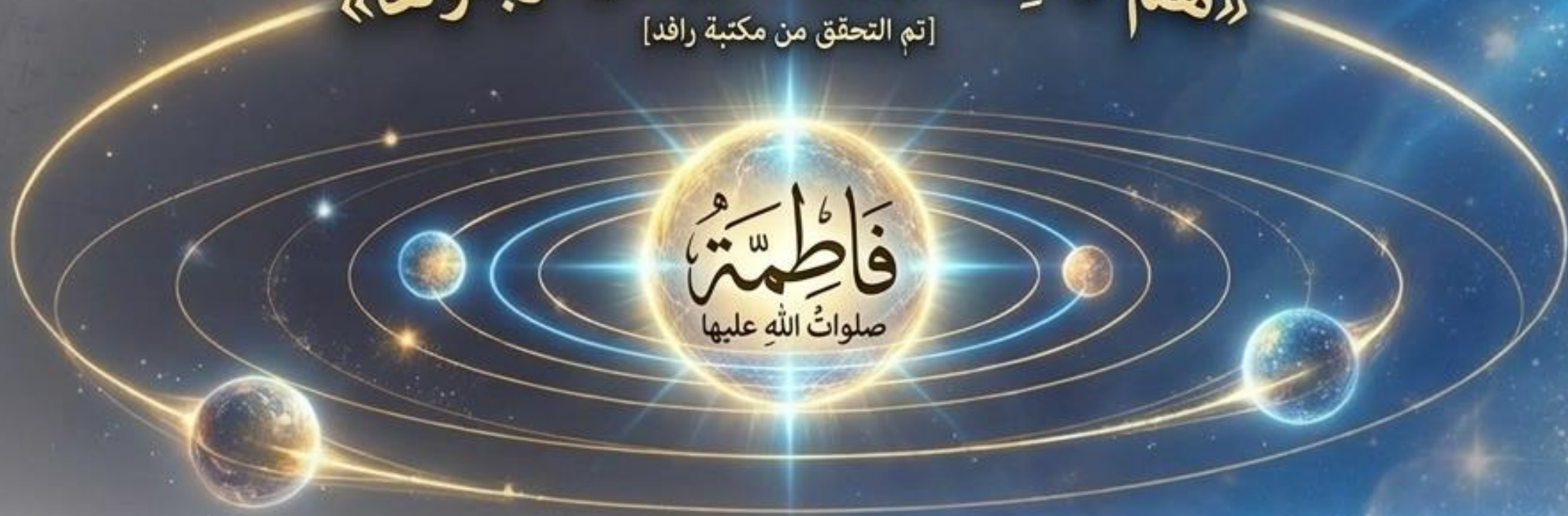
قول النبي الأعظم صلى الله عليه وآله:
«إِنَّ فَاطِمَةَ لَيْسَتْ كَنِسَاءِ الْأَدَمِيِّينَ».

[تم التحقق من مكتبة رافد]

الحقيقة التكوينية: الطهارة للصديقة الطاهرة صلوات الله عليها هي
كمال خلقي واستثنائي مطلق، وليست حالة بيولوجية طبيعية كما
ويزعم المسار الأبتري.

مفهوم (أم أبيها): المحور التكويني للوجود

«هُمْ فَاطِمَةٌ وَأَبُوهَا وَبَعْلُهَا وَبَنُوهَا»
[تم التحقق من مكتبة رافد]



تفنيد الرؤية البشرية

تقزيم اللقب لجعله مجرد تعويض عاطفي عن فقدان النبي صلى الله عليه وآله لأمه البيولوجية (رؤية النجفي وفضل الله).

المركزية المطلقة (الرؤية التكوينية)

الزهراء صلواتُ الله عليها هي المحور التكويني الذي يدور حوله الوجود بأسره، وإليها تُنسب أعظم المقامات في سماء الخلقة.

الميزان وتفسير القرآن: الانتقاص من المقامات

مرويات المخالفين
الدخيلة

مرويات المخالفين الدخيلة

نقد منهج الطباطبائي لاستناده لمرويات
المخالفين لتقديم السيدة مريم، مدعيًا
مدعيًا الإطلاق في آية الاصطفاء.

النتيجة: المنهج الذي يضرب القرآن ببعضه أو يعتمد
مرويات دخيلة هو منهج كافل بطمس المقامات
الحقيقية لآل محمد صلوات الله عليهم.

نصوص
العترة الطاهرة

تجاهل الأحاديث القاطعة بأن مريم سيدة نساء
عالمها، بينما الزهراء صلوات الله عليها هي
(سيدة نساء العالمين طراً).

إِقْصَاءُ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا صَلَوَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ

﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

صراحة وتواتر روايات أهل البيت بأنها هي (القيمة) والسر المودع في القدر.

التجاهل المطبق لإقصاء الزهراء صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا من التفسير المذكور في سورتي القدر والبينة وإفراغ الآيات من جوهرها.

«وَعَلَىٰ مَعْرِفَتِهَا دَارَتِ الْقُرُونُ الْخَالِيَةُ»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

الخاتمة المدارية: مدار الوجود والنجاة

- الزهراء صلواتُ الله عليها هي مدار الوجود التكويني.
- عليها مدار المساءلة في الدنيا والقبر والآخرة.
- الابتعاد عن هذا الفهم المعرفي العميق هو انسلاخ مؤكد عن دين العترة الطاهرة.